القضية · (٢) مصر ترفض كل حل جزئي ولا تقبل الا الحل الشامل الكامل (٣) مصر تتمسك بالتضامن العربي (٤) مصر لم تغير من اهدافها ومبادئها وان التطور الذي حدث هو ثورة ايجابية في اسلوب المواجهة الدبلوماسية القائمة على اساس الاتصال المباشر ·

(٣) عدم الوقوف عند الزيارة . واستمرار الحركة المصرية باندفاعها ، وبهذا الخصوص فقد تحركت الدبلوماسية المصرية بالاتجاهات التالية : ·

أ ـ حصر الهجوم الاعلامي بالدول العربية المعارضة . والواضحة في معارضتها ومحاولة تفهم مواقف الدول التي صمتت على الزيارة او وقفت على الحياد · مع ابراز موقف الدول التي أيدت الزيارة وباركتها كالسودان والمغرب ·

ب ـ حث اسرائيل على تقديم مبادرة تدعم موقف السادات عربيا ودوليا ، وقد عبر عن ذلك السادات في الكثير من تصريحاته بعد زيارته ·

ح ـ التقدم خطوة اخرى بعد الزيارة تدعمها وتبقي على زخمها ، وقد جاءت هذه الخطوة باعلان السادات في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني « نوفمبر » عن دعوته لعقد مؤتمر في القاهرة تحضره اطراف النزاع ورئيسا مؤتمر جنيف للسلام والسكرتير العام للامم المتحدة · وقد قام بطرس غالي في اليوم التالي بتوجيه الدعوة الى كل من اسرائيل وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والامم المتحدة ، محددا تاريخ الاجتماع في موعد متفق عليه اعتبارا من ٣ـ١٢ـ ١٩٧٧ · ووضح غالي في الدعوة الموجهة الغاية من الاجتماع بقوله « هذا الاجتماع هدفه التحضير لمؤتمرجنيف وضمان نجاحه ، ويهدف الى التوصل الى تسوية عامة لنزاع الشرق الاوسط ، للوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة » · ★

أثارت دعوة السادات الى هذا الاجتماع ردود فعل مختلفة ، ادت الى ان يؤجل الى ١٤ـ١٢ـ١٩٧٧ ، وان يكون على مستوى أقل من مستوى وزراء الخارجية ، ولم تعلن عن استعدادها لحضوره الا اسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة ، اضافة الى مصر صاحبة الدعوة ·

وفي ١ـ١٢ ، اعلن مراد غالب سفير مصر لدى يوغوسلافيا استقالته من منصبه احتجاجا على الزيارة ·

اتخذت السلطات المصرية سلسلة من الاجراءات ضد الاطراف التي عارضت الزيارة ·

في ١٨ـ١١ ، اوقفت السلطات المصرية اذاعة صوت فلسطين التي تبث من القاهرة . بعد ان اذاعت بياني حركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بخصوص زيارة السادات الى الارض المحتلة ·

في٢٣ـ١١ ، ابعدت السلطات المصرية ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين في مصر ، وهم جمال الصوراني ، مدير مكتب م·ت·ف ومندوبها لدى الجامعة العربية ، ربحي عوض ممثل فتح في مصر ، وصخر بسيسو رئيس اتحاد طلبة فلسطين في مصر ، كما اغلقت

★ لم تدع المنظمة كطرف ، بل دعيت لارسال وفد عنها للتشاور مع المسؤولين المصريين حول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ·